

النهاية في غريب الأثر

- { شأن } ... في حديث المُلَاءِنَةِ [لكان لي ولها شَأْنٌ] الشَّأْنُ : الخَطَابُ
والأَمْرُ والحَالُ والجمع شُؤُونٌ : أي لولا ما حَكَمَ اللهُ به من آيات المُلَاءِنَةِ وأنه
أَسْقَطَ عنها الحدَّ لأَقَمْتُهُ عليها حيث جاءت بالولد شَبِيهَا بالذي رُمِيَتْ به .
(س) ومنه حديث الحَكَمِ بنِ حَزْرَنِ [والشَّأْنُ إِذَا ذَاكَ دُونُ] أي الحَالُ ضعيفة ولم
ترتفع ولم يصل الغِنَى .
- ومنه الحديث [ثم شَأْنُكَ بِأَعْلَاهَا] أي اسْتَمْتَعَ بما فوق فَرَجَهَا فإنه غير مَضِيٍّ ق
عليك فيه . وشَأْنُكَ مَنْصُوبٌ بِإِضْمَارِ فَعْلٍ . ويجوز رفعُهُ على الابتداء والخبرُ محذوفٌ
تقديرُهُ : مباحٌ أو جائز .
- وفي حديث الغُضُلِ [حتى تَدِلُّغُ به شُؤُونِ رَأْسِهَا] هي عِظَامُهُ وطرائِقُهُ
ومَوَاصِلُهُ قبائله وهي أربعةٌ بعضها فوق بعض .
(س) وفي حديث أَيُّوبَ المُرْعَلِيِّ [لما انْهَزَمْنَا رَكِبْتُ شَأْنًا من قَمَصَبٍ فَإِذَا
الحَسَنُ على شاطيءِ دِرْجَلَةٍ فَأَدْنَيْتُ الشَّأْنَ فحَمَلْتُهُ معي] قيل الشَّأْنُ :
عِرْقٌ في الجَدَلِ فيه تُرَابٌ يُنْزَبُ والجمع شُؤُونٌ . قال أبو موسى : ولا أَرَى هذا
تَفْسِيرًا لَهُ